فايدة معتد بها دينية او دنيوية مباحة فمنه ظاهر مشهود كالقاء المال في البحر والبئر والنار ونحوها مما لا يوصل اليه ولا ينتفع به فيه وحرقه وكسره وقطعه بحيث لا ينتفع به وكعدم اجتناء الثمار والزروع حتى تهلك وتفسد وعدم ايواء المواشي والارقاء دارا او نحوها في موضع يخاف فيه وعدم الاطعام والالباس حتى يهلك من الحر او البرد او الجوع ومنه ما فيه نوع خفاء يحتاج الى تنبيه وتذكير كعدم تعهده بعد جمعه وحفظه حتى يتعفن بنفسه او بوصول رطوبة وبلل او نحوها او تاكله السوس او الفارة او النمل او نحوها واكثر وقوع هذا في الخبز واللحم والمرق والجبن ونحوها ~~واكثر وقوع هذا~~ وفي الفواكه الرطبة كالبطيخ والبصل وقد يقع في اليابسة كالتين والزبيب والمشمش وقد يكون في الحنطة والشعير والعدس ونحوها وقد يكون في الثياب والكتب وكصب ما فضل من الطعام ونحوه وكغسل القصعة والملعقة واليد قبل اللعق والمسح باليد والخبز فالاكل وعدم التقاط ما سقط من كسرات الخبز وغيره من ايدي الصبيان وغيرهم على الارض او على السفرة م عن جابر رض ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وفي رواية قال ان الشيطان يحضر احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة م عن انس رض انه كان رسول الله عليه السلام اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث ففي اللعق واخذ الساقط فوايد الاحتراز عن الاسراف ورفع الكبر والرياء واحتمال وصول البركة والاقتداء بسيد المرسلين وامتثال لامره وربط العتيد وجلب المزيد ومنه عدم التقاط ما سقط من الارز والحمص ونحوهما لا سيما عند الغسل حتى يرمى وينكس فان اطعم كسرات الخبز ونحوه الدجاج او الشاة او البقرة او النمل او الطير لا يكون سرفا ومنها البيع والاجارة بالنقصان والشراء والاستيجار بالزيادة على القيمة

اذا لم

اذا لم يضطر ولم ينو الصدقة ونحوها وان كان بطريق الغبن فعدوه المغبون لا محمود ولا ماجور ومنه الزيادة في الكفن كما او كيفا وفي الوضوء عن ابن عمر رض الله عنه انه مر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال او في الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار ومنه الاكل فوق الشبع الا لاجل الضيف حتى لا يخجل او لصوم الغد ومنه الاكل في كل يوم مرتين عن عايشة رض الله عنها قالت رآني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد اكلت في اليوم مرتين فقال يا عايشة اما تحبين ان يكون لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله تعالى لا يحب المسرفين ومنه اكل كل ما اشتهى عن انس رض انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسراف ان تاكل كل ما اشتهيت وينبغي ان يكون المراد من هذين الحديثين الاكل فوق الشبع او قبل الهضم والجوع اذ الغالب ان الاكل مرتين في بياض النهار لا سيما في الايام القصيرة خصوصا لمن لا يعمل الاعمال الشاقة بالجوارح لا يكون عن جوع صادق والاكل كل ما اشتهى في مجلس واحد يفضي الى الزيادة على الشبع ويجوز ان يراد التنزيه لا التحريم ومنه الاكثار في الباجات الا عند الحاجة بان يمل من باجة فيستكثر حتى يستوفي من كل نوع شيئا فيجتمع قدر ما يتقوى على الطاعة او قصد ان يدعو الاضياف قوما بعد قوم الى ان ياتوا الى آخر الطعام فلا باس به كذا في الخلاصة وغيره وينبغي ان لا يحمل كلام هذا على حصر الجواز في هذين بل يعم ارادة التلذذ والتنعم من غير ضياع ونية فاسدة لقوله تعالى قل من حرم زينة الله الاية يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات الاية وقد صرحوا بجواز التفكه بانواع الفواكه مستدلين بالايتين ورد وعمل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا فرق بين جمع الفواكه والباجات انه قال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاك سرف ومخيلة ومنه اكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)